السنة السابعة

جريدة شرقية

مدير ومحرر جيمس سانوا في باريس

٤٨ افنو دوكليشي ٤٨

تحرير تصدر مرتين في كل شهر. وقيمة الاشتراك في ظروف من سنة واحدة عشرون فرنكاً ترسل باسم المدير اما طوابع بوسطه او حواله على البوسطة. جميع المراسلات تكون باسم المدير

Septième Année

Rédacteur en Chef - James Sanua

48 Avenue de Clichy - Paris

Journal Oriental Bi-Mensuel

Abonnement 20fr par an

Envoi en timbres-poste ou Mandats à l'adresse du Rédacteur en Chef

N. 13. Paris 15 Septembre 1883.

عدد ١٣ باريس ١٥ سبتمبر ١٨٨٣

الحاجه بروكه

اسمعوا قصة الحاجه بروكه وارثوا لحالها . وابكوا معها على فقد سبع بنيها وعيالها .: الحاجه بروكه كانت والله ست النسوان . فريدة في الجمال والكمال والاحسان .: بنت اربعتاشر كتب كذابها سي سرور . وعاش معها ثلاثين سنة في غروهنا ومرور .: ربنا قبل دعاء بروكه وذوقها الذرية . واعطاها ثلاثة من الطف شبابنا المصرية .: وهم علي وعبد الكريم وعثمان . الله يرحمهم كانوا ثلاثة شجعان .: ولما اظرفهم دول كانوا الثلاثه تلامذتك يابو نظاره . حسارتهم في الموت والنبي خساره .: من سنة تسعة وستين لسنة تسعة وسبعين . كنت تسمع يا قاري جميع الاخوان والمحبين .: تقول ما اسعد الحاجه بروكه وسي سرور . هي جابت اسود وهو صبح تاجر مشهور .: انظروا يا مؤمنين دروبدها عثمان وعبد الكريم وعلي . صدركم ينشرح وقلبكم يتجلي .: اذا شاهدتم يابنات عبد الكريم وعلي وعثمان . تصبحوا مغرمين صابة في حب والجدعان .: يا علماء ويامشايخ بالله العظيم . عمركشي رايتم افصح من عثمان وعلي وعبد الكريم .: انما الموت ينقي العدل ويخلي اللي بالهم . ابكي يا عيني عليهم بدلاً عن دموعك دم . ...

يا خسارتك في الموت يا علي يا تلميذي العزيز .
لعنة الله على مدافع الانكليز .: كنت يا علي افخر ظابطان الطجبه . وقعت يا كبدي شهيد في قلعة من قلع اسكندرية .: لما شافك من مركبه بظاهيته صمور . وراي شهامتك وشجاعتك يا ابن سرور .: ربنا يصلح جوديم يابدد الفول . البطل ده كان عندنا مجهول .: ان كان فيه مثله ماية بين الطجية . عمرنا ما ناخد اسكندريه .: وفي وقتها حرر كل بدافعه على علي وضرب . فتشاهد البطل والبرج انخرب .: اسمك ياعلي صار له في مصر رنّه . رحمك الله وسكنك الجنه .: يا بختك يا علي يا زينة الجدعان . مُت شهيد في حب الاوطان .: ربنا ينتقم من كان سبب الحرب . اللي ما نابنا منه الا الهم والكرب .: انا يرجع مرجوعنا يا اخوان . ربنا سي سرور عبد الكريم وعثمان .....

من فيكم يا ظابطان اركان حرب ياكرام . ما كان شي يحترم ويحب عبد الكريم الشهم الهمام .: انا بعين التصور شايفه للدن . في سكة شبره اركب على الحصان .: واجمل الملازمات تسلم عليه . والهوانم والسراي تتمنى اليه .: لدن عبد الكريم

في الجمال كان يوسف العصر. ليه يا ربّي حرمت منه مصر؟ ..
يا عبد الكريم كان اعز احبابي . يا ما سمعت مدحه من فم
عربي .. كان قرة عين شيخ العرب وبيده اليمين . الله
يرحمك يا عبد الكريم برحمة المسلمين .. ضربت يا بطل الانكليز
في كفر الدوار . وسدّيت امام مدافعهم بصمار .. وبعدها
اسريت الى التل الكبير . وفديت بروحك روح الامير ..
آه واوآه في ذلك اليوم العظيم . يا ما ضربت بسيفك
اعناق يا عبد الكريم .. تحاول منك من الانكليز مائة من
الفرسان . لدحك اسير يا سيد الشجعان . قتلت نصفهم
يا بطل يا نحرير . وبعدها قتلت نفسك حتى لا تقع
في يدهم اسير .. هكذا الفارس والدّ بلدش . لعنة
الله عليك يا سلطان باشا يا خائن يا غشاش ..
انت وتوفيق عاونتم الانكليز . في التسلط على وطننا
العزيز .. دماء ابناء سيّ سرور علي وعبد الكريم . انتما
سفكتوها والله العظيم .. ما تفرحوش ربنه قريب يوم
الحساب . وكل ذنب له عند مولانا عقاب .. ..
جهنم فاتحه لكم ابوابها الكبار . تيقنوا انكم من اهل النار ..

فلما خبر علي وعبد الكريم بلغ الوالدين . صاحوا وناحوا
ولطموا على الخدين .. والحاجه مبروكه تنيلت
وتشنشلت وسرور ترمغ في التراب . وتولوليلهم
وصواتهم جمّع الاحباب .. فطلبت مبروكه من صميم
قلبها هي وسيّ سرور . ان ربنا يشفق عليهم ويجعلهم
من اهل القبور .....

اما ابن الذي فضل لها من دار الدنيا الشاطر
عثمان . عزم على اخذ ثار اخوته وجمّع القتله على
السودان .. لكن عثمان كان ماهر في المتجر وهو الذي
كان فاتح دكان ابوه . ولما سافر من مصر جميع الذباين
سيبوه .. فالتزم سيّ سرور المكين يبيع بضاعته الغالي
برخيص . ويدفع ديونه ويقفل دكانه ويطلع بالقميص ..
انما في مصر اهل الخير وارحمان عددهم ما هوش قليل .
ما فيش اطيب من قلب ابناء وادي النيل .. احنا يرجى
رجوعنا لحبيبنا عثمان بعد تعب ومشقه وصل
السودان .. وحالاً دخل في جيش المهدي المنصور
وقاد الاسود للقتال وجعل عدو الوطن مقهور .
وهو الذي ارسل لي خطاب المهدي يا ابناء الاحاره .
الخطاب العظيم اللّي درجته من كم شهر في النظاره ..
فترقى لدعلى الرتب بشطارته . وشهامته وشجاعته
وجسارته .. وكان يصيح الى عساكره وهو في
الميدان . ويقول لهم خلوا بالكم يا جدعان ..
اصحوا نضربوا ابناء وطننا العزيز . نشنوا واطلقوا
نيرانكم على الانكليز .. الانكليز في وقعة تل الكبير .
ما عفوا لدعلى مجروح ولدعلى اسير .. بل قتلوا العاصي
والطايع . الحق والشرف بين الانكليز ضايع ..
فلما كانوا السودانيه يسمعوا كلام عثمان . كانوا
يهجموا على الانكليز كالذياب على الجديان .. انما فخر كل
من يجاهد . في سبيل الله في الحرب يتشاهد .. وده
اللي حصل لعثمان آخر ابناء سرور . الضرغام المصري
حبيب المهدي المنصور .. في وقعه مهولة قهقرفيها
العدوين . وقع بسيفه في يده فخرنت عليه سودانيه
ومصريين .....

اما الجنرال إخص (هيكس) الانكليزي كان عنده
يوم فرح وسرور . لما بلغه وفاة الشاطر ابن سرور .. وحالاً
ارسل تلغراف للقاهره من السودان . واخبر توفيق حبيبه
بفقد الاسد عثمان .. فانسرّ وانبهج الوالد الاهبل على
دا المصيبه المشومه . وعمل ليلتها ريحابه الانكليز عزومه ..
شربوا فيها من الشمبانيه مائة قزازة وكسور . في محبه
ملكة الانكليز وكسرانف ابناء مصر ودوت عثمان آخر
اولاد سرور .. هكذا خديوي يحب الوطن و
الرعايه والدّ بلدش . يا ربي يا كريم خلصنا
منه قط ومن حلمك ما تنساناش .....

الرب الكريم الحليم يلطف بعباده . ويصبّر كل مصري

حزين على فقد احبابه واقاربه واولاده .. مسكين سي سرور لما بلغه وفاة عثمان . طلع الدم في راسه وانوقدت في احشاه النيران .. فاختل المسكين وصح مجنون . وحسبت الحاجة مبروكه في توفيق ابن فرعون .. وبعدها بيومين مات من القهر الدب الحزين وبكت عليه يهود ونصارى ومسلمين .. وقالت تحت حكم الواد الاهبل شفنا والايام السود . تعيش فيها الانذال وتموت فيها الاسود .. اما الانكليز هالوابان سرور مات بالكوليره . فهجوا على داره وخطفوه ولفوه في حصيره .. وبلا غسل ولا مسل بهدومه رموه في حفره ومرهوه بالجير . ورجعوا بعدها على بيته و حرقوا كل ما فيها وقفلوها وحطوا عليها غفير .....

امّا الحاجه مبروكه آهي قاعده امام بيتها . يا ريتها ماتت مع اولادها وزوجها يا ريتها .. انظروا يا مؤمنين الى الحاجه مبروكه وارثوا لحالها . وابكوا معها على فقد سبع بيتها وانجالها .....

ياما في وطنا يا ساده ياكرام . الوفات من نوع الحاجه مبروكه في هذه الايام .. ياما الحرب اولاً والكوليره ثانياً خربوا ديار . وجعلوا القفار في محل العمار ..

* * *

المستحفظين الثلاثه عشر

عرف الواد الاهبل انه اذا بقي في الوجود واحد من الذين استخدمهم لقرضه في مذبحة ١١ يونيو يكون ذلك وبالاً عليه وحجة دامغة على جنايته فاستدرك الدم واصدر الحكم بالموت على المستحفظين الذين اطاعوا اوامره واوامر عمر لطفي في ذلك اليوم الاسود ولكن لما رى بذلك اصحاب العدل والانصاف ممن في يدهم الحل والعقد بلندن اكرهوا الخديو على نقض الحكم فاضطر الى بدل الحكم بالموت بنفي عشرة انفار منهم الى عشر سنوات بدعوى ان الحجج التي قامت عليهم لم تكن حججاً دامغة قاطعة . فيا للعجب كل العجب اذا كانت الحجج غير قاطعة ودلائل كافية لقتل انسان فهل تكون كافية لنفيه الى مده عشر سنوات . فاما ان المستحفظين كانوا مجرمين حقيقة واما غير مجرمين . فان كانوا مجرمين استحقوا القتل والاعدام لا محالة . وان كانوا غير مجرمين فباي عدل يحكم على الابرياء بالنفي من اوطانهم الى عشر سنوات . انصفوا يا اهل الانصاف اذا كان بقي في مصر مثقال ذرة من الانصاف ..

من ابي نظاره الى مضة محمد توفيق باشا وفقه الله الخير

كتابي اليك ايها الامير . اما بعد فقد توارت الاخبار الى بلاد الانكليز في افتقادك مستشفيات الاخرج وتغاضيك عن مستشفيات المصريين من ابناء جلدتك ورضولك مقاصير لم يكن فيها سوى اسرة خالية من المرضى وذلك ايضاً بعد تطهيرها وتبخيرها تحفظاً على حياة جبان لا ينزل الميدان الا بعد النزال . وزعمت انك بهذا تستميل قلوب الاجانب اليك ولم تدر بان احرار الانكليز لا يكرمون من لا يكرم بني جلدته . وقد انزلوا صنيعك هذا منزلة الخداع والتمويه على عيونهم اذ لا يخفى عليهم ما انت عليه من شدة التملق والتصنع على شاكله ابيك وجدك غرو ان الولد سرابيه . وابوك معروف لديهم ومكروه منهم وطال ما حاول جهده لدى الانكليز بطردك من القطر فخابت مساعيه ولكن قد اتاح الله من ياتيك بالحاقة . وما ادراك ما الحاقة . فالا ولى بك ان تبادر الى الاستقالة من تلقاء نفسك شرفاً من ان يكرهك عليها الانكليز احتقاراً فخذها اليك نصيحة مجضك ايها اخو جد لا ابن هذل فقد اقتعد الجد صهوة الهذل وصار ابو الظاء الزرقاء ابا السيلة الحقة الغراء ..

Le Gérant: G. Lefebvre

Imp. Lefebvre fils, 69 bg. Jos. du Palais, Paris

Le Choléra (à part) En chiffres ronds 100 000 européens et indigènes sont dans la basse ne dans la haute Égypte [illegible] comte je m'en retourne aux Indes.— Docteur Hunter.— Illustrissimes docteurs mes collègues, tout en reconnaissant que le choléra asiatique était de nature Égyptienne je n'ai pas prétendu qu'il n'avait dans les années antérieures gouttes de sang asiatique ....— Docteur Dutrieux — Oh! si peu!— Docteur Abbate.— Et moi je suis de ce que le choléra n'est ni Égyptien, ni asiatique, par cette bonne raison qu'il n'y a pas eu de choléra [illegible] Docteur Hunter.— Mais alors, s'il n'y a pas eu de choléra [illegible] Docteur Abbate.— [illegible] en Égypte.— Pour [illegible] qui était à démonter.— Le Choléra — Farceurs.—

(صول الكوليره في حد ذاته) انت ماله الف
جـ ـد بلدي وانا بصلي وجري يخفيني — يا الله على الهند (يقول دوكتور هنطر) يا اخواني المحبوب انا قلت ان الكوليره في بنت مصر لكن ما انكرش ان فيه في عروقها كم نقطه دم من آسيا
(دوتوريه بك) قال هال (ابات باشا) الكوليره دي بنت مصر ولد بنت آسيا وما كان لها وجود قط بمصر هذا العام (هنطر) اذا ما كانتش فيه كوليره ؟
(ابات) فاذا الانكليز ما جابوهاش (هانوا اللدغه الطبا) يخبي اظهار هذا (تقول لهم الكوليره) آه يا خبّاصين ما فهمكوش في الاول انا جيديه بنت هديه .